

دراسات نقدية 3

المحاضرة الثالثة : اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك،
تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية.

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

المطلوب في محتوى العرض

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية.

عرض نقاط المناقشة المطلوب توضيحها من الباحث

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.
ثانياً: تقييم مناسبتها للأهداف البحثية.

دور النضج المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال الفكري وتحقيق المناعة التنظيمية

(دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية)

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

- بالنسبة للمتغير المستقل: اقتصر الباحث على دراسة موضوع رأس المال الفكري اعتماداً على أبعاد (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات).
- أما بالنسبة للمتغير الوسيط: اقتصر الباحث على دراسة مستوى النضج المؤسسي من خلال الأبعاد التي تتمثل في (قدرة المنظمة وحدثها، ذكاء المنظمة، مرونة المنظمة، براعة وذكاء المنظمة).

- أما بالنسبة للمتغير التابع: فقد اقتصر الباحث في دراسته على المناعة التنظيمية ممثلة في عدد من الأبعاد وهي (الدراك ونصور المناعة، الدفاع عن المناعة، ذاكرة المناعة التنظيمية، وظيفة الاستقرار، وظيفة التحكم والرقابة).

٥. بالنسبة لمجال تطبيق البحث: تتم الدراسة الميدانية على البنوك التجارية (بنوك قطاع عام، بنوك مشتركة، فروع بنوك أجنبية) ارتكازاً على أن ملكية البنك تؤثر على ممارسات العاملين وعلاقاتهم ونظم العمل بما يؤثر على كل من النضج والمناعة التنظيمية.

٦. تم تجميع بيانات هذا البحث في أشهر يونية ويوليو من عام ٢٠٢١.

- تم وضع المنهجية للمتغيرات المستقلة والوسيطه والتابعة، كما أوضح الباحث علي دراسة مستوى النضج المؤسسي كمتغير مستقل، دراسة أبعاد المناعة التنظيمية كمتغير تابع.
- يعتبر مجال التطبيق الدراسة من أفضل التطبيقات حيث اختار الباحث قطاع البنوك (بنوك عامة ، بنوك مشتركة ، بنوك أجنبية) ارتكازاً علي أن ملكية البنك تؤثر علي ممارسات العاملين وعلاقتهم ونظم العمل بما يؤثر علي كل من النضج والمناعة التنظيمية.

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

ثامناً: حدود البحث: تم وضع حدود ترتبط بكل متغير وأخرى ترتبط بمجال تطبيق الدراسة والحدود الجغرافية للبحث، وذلك كما يأتي:

١. اقتصر الباحث على تجميع البيانات من العاملين بالمراكز الرئيسية للبنوك على اختلاف نوع الملكية حيث أن المراكز والفروع تعمل وفق نظام واحد، مع مراعاة أن الاتفاق على الممارسات المصرفية يخضع لتعليمات البنك المركزي، أما الاختلاف حول متغيرات البحث (رأس المال الفكري والنضج المؤسسي والمناخ التنظيمية) وممارسات كل منهم قد تختلف باختلاف نظم الإدارة أو تعليمات جهة الملكية، وهذا ما سيكون محل تحليل ودراسة.

٢. تم التركيز على ثلاث بنوك من كل فئة ملكية لتحقيق التمثيل لمجتمع البنوك التجارية (البنك الأهلي المصري، بنك مصر، بنك القاهرة كعينة ممثلة لبنوك القطاع العام) البنك التجاري الدولي، بنك قناة السويس، البنك العربي الإفريقي الدولي كعينة ممثلة للبنوك المشتركة) بنك الاسكندرية (سان باولو)، (HSBC)، سيتي بنك).

٣. نظراً إلى أن كل فئة ملكية تمارس أنشطتها المرتبطة بمتغيرات البحث بذات الطريقة فقد قام الباحث بتوزيع عينة البحث على الفئات الثلاث وداخل كل فئة بالتساوي.

٤. حدود مرتبطة بمتغيرات الدراسة: تشمل الدراسة على ثلاثة متغيرات رئيسة هي المتغير المستقل والمتغير الوسيط والمتغير التابع، وهي على النحو التالي:

- بالنسبة للمتغير المستقل: اقتصر الباحث على دراسة موضوع رأس المال الفكري اعتماداً على أبعاد (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات).
- أما بالنسبة للمتغير الوسيط: اقتصر الباحث على دراسة مستوى النضج المؤسسي من خلال الأبعاد التي تتمثل في (قدرة المنظمة وحدثها، ذكاء المنظمة، مرونة المنظمة، براعة وذكاء المنظمة).

- تم وضع المنهجية لحدود البحث حيث ترتبط الحدود الجغرافية بمجال تطبيق البحث.
- قام الباحث بالتركيز على 9 بنوك فقط لتحقيق التمثيل لمجتمع البنوك التجارية كعينة من البنوك.

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

اعتمد الباحث علي تحديد مجتمع البحث حيث حجم المجتمع 120 ألف موظف في القطاع البنوك، فقام بالتركيز علي 3 بنوك من كل فئة فقط.

اعتمد الباحث علي تصميم البحث علي المنهجي الوصفي التحليلي بغرض وصف خصائص المشكلة.

ج. مجتمع البحث: تم تنفيذ البحث علي البنوك التجارية العاملة في مصر علي اختلاف نوع الملكية باعتباره ذات تأثير علي الممارسات المرتبطة برأس المال الفكري (عيد، ٢٠١٣)، ونظراً لكبر حجم المجتمع (١٢٤٢٥١ مفردة) فقد تم التركيز علي ثلاث بنوك من كل فئة لتحقيق التمثيل لمجتمع البنوك التجارية (البنك الأهلي المصري، بنك مصر، بنك القاهرة كعينة ممثلة لبنوك القطاع العام & البنك التجاري الدولي، بنك قناة السويس، البنك العربي الإفريقي الدولي كعينة ممثلة للبنوك المشتركة & بنك الاسكندرية (سان باولو)، (HSBC)، سيتي بنك)، ونظراً إلى أن كل فئة ملكية تمارس أنشطتها المرتبطة بمتغيرات البحث بذات الطريقة فيميل الباحث لتوزيع عينة البحث علي الفئات الثلاث وداخل كل فئة بالتساوي وفق المبين بالجدول رقم (٢) التالي:

تاسعاً: تصميم البحث: يتضمن تصميم البحث عدد من الموضوعات والتي تتمثل في:

أ. نوع البحث: يعتمد تصميم البحث علي المدخل الوصفي بغرض وصف خصائص ومتغيرات مشكلة البحث، وبيان الاختلافات حول المتغيرات وفق نوع ملكية البنك مع بيان العلاقات بين رأس المال الفكري والمناخ التنظيمية في ظل وجود النضج المؤسسي كمتغير وسيط.

ب. نوع ومصادر البيانات: تم الاعتماد علي كل من البيانات الثانوية والبيانات الأولية الخاصة بكل من النضج المؤسسي، ورأس المال الفكري، والمناخ التنظيمية.

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

اعتمد الباحث علي مقاييس محددة لقياس المتغيرات المستقلة والمتغيرة.

ح. القياس: تضمن البحث ثلاثة متغيرات رئيسة تمثلت في رأس المال الفكري كمتغير مستقل وقد تم قياس رأس المال الفكري اعتماداً على مقياس رأس المال الفكري وفق ما اتفق عليه (Stewart, 2003) والذي يقيس الأبعاد الثلاثة له والمتمثلة في (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات) وتم تحويلهم لمتغيرات فرعية تساعد في التعرف على موضوع كل عبارة، كما تضمن البحث النضج المؤسسي كمتغير وسيط اعتماداً على مقياس النضج المؤسسي وفق ما اتفق عليه كل من (Stachowiak & Pawlyszyn, 2021) والذي يقيس أربع أبعاد هي (قدرة المنظمة وحدثها، ذكاء المنظمة من أجل المعرفة، مرونة المنظمة، براعة المنظمة وقدرتها). وتم تحويلهم لمتغيرات فرعية تساعد في التعرف على موضوع كل عبارة، كما تم تناول المناخ التنظيمية كمتغير تابع اعتماداً على مقياس المناخ التنظيمية وفق ما اتفق عليه كل من (Alwan & Talib, 2016 ; Al-Saedy, 2016) والذي يتكون من خمسة أبعاد هي (إدراك وتصور المناخ، الدفاع عن المناخ، ذاكرة المناخ التنظيمية، وظيفة الاستقرار، وظيفة التحكم والرقابة) بعد تحويلهم لمتغيرات فرعية تساعد في التعرف على موضوع كل عبارة.

اعتمد الباحث علي العينة الطبقية العشوائية

ه. نوع وإجراءات العينة: تم الاعتماد على العينة الطبقية العشوائية وقد روعي نسبة تمثيل كل فئة إلى الإجمالي، وقام الباحث بتقسيم البنوك التجارية إلى بنوك قطاع عام وبنوك مشتركة وفروع بنوك أجنبية، وتم اختيار أعلى ثلاث بنوك من كل فئة من حيث حجم رأس المال.

و. وحدة المعاينة: تتمثل وحدة المعاينة في العاملين بالبنوك التجارية المصرية على اختلاف نوع الملكية من العاملين بالمستويات الإدارية المختلفة وهم (مديرو الفروع والإدارات ونوابهم وموظفي خدمة العملاء والمصرفيين بالبنوك).

ز. متغيرات البحث: تضمن البحث ثلاثة متغيرات رئيسية تضمنت (١٢) متغير فرعي وتم تخصيص سؤال مستقل لكل متغير وعدد من العبارات لقياس كل بُعد وتم بيانهم من خلال عرض هيكل قائمة الاستقصاء والتي يبينها الشكل رقم (٢)، وقد تضمن البحث المتغيرات التالية:

- (١) أبعاد رأس المال الفكري وتضمنت كل من رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات (متغير مستقل).
- (٢) أبعاد النضج المؤسسي وتضمنت كل من قدرة المنظمة وحدثها، ذكاء المنظمة من أجل المعرفة، مرونة المنظمة، براعة المنظمة وقدرتها (متغير وسيط).
- (٣) أبعاد المناخ التنظيمية والذي تضمن إدراك وتصور المناخ، الدفاع عن المناخ، ذاكرة المناخ التنظيمية، وظيفة الاستقرار، وظيفة التحكم والرقابة (متغير تابع).

أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

عاشراً: أساليب تحليل البيانات والاختبارات الإحصائية: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات واعتمادية المقياس، وتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الاختلاف بين البنوك التجارية وفق نوع ملكية البنك لكل من رأس المال الفكري، النضج المؤسسي، المنة التنظيمية، وتم استخدام تحليل المسار (AMOS) آموس لتحليل طبيعة العلاقة بين كل من رأس المال الفكري والنضج المؤسسي والمنة التنظيمية، وتحديد أبعاد رأس المال الفكري ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالمناعة التنظيمية بما يشير إلى اعتبار النضج المؤسسي كمتغير وسيط (صديق، ٢٠٠٨)، وقد تم الاعتماد على اختبار "توكي" لتوضيح مدى الاختلاف بين متغيرات البحث، معامل التحديد، (F) Test، وأهمية (T) Test لتحليل المسار (آموس)، وكل من (G.F.I دليل صلاحية)، ويفضل أن تقترب القيمة من الواحد الصحيح، (A.G.F.I) / Adjusted (G.F.I) (RMSEA) المصاحبين لتحليل المسار (آموس)، وتم استخدام اختبار (Sobel Test) لبيان مدى قبول النضج المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال الفكري و المنة التنظيمية، كما تم الاستعانة بالتحليل العاملي التوكيدي ((Confirmatory Factor Analysis (CFA) للتأكد من الصلاحية لمجموعات المتغيرات والكشف عن الأبعاد الحقيقية لكل مجموعة ومقارنتها بالافتراضات التي تم افتراضها عند تصميم قائمة الاستبيان، وحرص الباحث على استخدام اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin) لبيان مدى كفاية العينة للتحليل العاملي، واختبار (Bartlett's Test of Sphericity) لبيان مدى صلاحية المتغيرات لاستخدام التحليل العاملي.

استخدام الباحث أفضل الأساليب الإحصائية في اختبار الفروض والتأكد من صدق المقياس، وتحديد مدى الاختلاف بين متغيرات الدراسة، والتأكد من صلاحية الاستبيان ومدى كفاية العينة للتحليل العاملي.

ثانياً: تقييم مناسبتها للأهداف البحثية.

م	تساؤلات الدراسة	أهداف الدراسة	فروض الدراسة	متغيرات الدراسة	أساليب تحليل	الاختبارات الإحصائية
١	هل يوجد اختلاف معنوي بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث توافر مقومات رأس المال الفكري؟	الكشف عن درجة الاختلاف بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث توافر مقومات رأس المال الفكري	لا يوجد اختلاف معنوي بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث توافر مقومات رأس المال الفكري	تتضمن المتغيرات الأتية: ■ رأس المال الفكري ■ نوع الملكية	تحليل التباين T	اختبار T & F اختبار توكي
٢	هل يوجد اختلاف معنوي بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث توافر مقومات النضج المؤسسي؟	التعرف عن درجة الاختلاف بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث توافر مقومات النضج المؤسسي	لا يوجد اختلاف معنوي بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث توافر مقومات النضج المؤسسي	تتضمن المتغيرات الأتية: ■ النضج المؤسسي ■ نوع الملكية	تحليل التباين T	اختبار T & F اختبار توكي
٣	هل يوجد اختلاف معنوي بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث مستوع المناعة التنظيمية؟	الكشف عن درجة الاختلاف بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث مستوع المناعة التنظيمية	لا يوجد اختلاف معنوي بين البنوك التجارية المصرية وفق نوع الملكية من حيث مستوع المناعة التنظيمية	تتضمن المتغيرات الأتية: ■ المناعة التنظيمية ■ نوع الملكية	تحليل التباين	اختبار T & F اختبار توكي
٤	هل يمكن أن يساهم رأس المال الفكري في تحسين المناعة التنظيمية في البنوك التجارية المصرية في ظل وجود النضج المؤسسي كمؤشر وسيط؟	التأكد من مدى وقدرة مساهمة كل من رأس المال الفكري في علاقته بالنضج المؤسسي في دعم وتحسين المناعة التنظيمية، وتحديد المتغيرات الفاعلة الأكثر تأثيراً في المناعة التنظيمية، والأكثر قدرة على تفسير التباين فيه	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والمناعة التنظيمية، في ظل وجود النضج المؤسسي كمؤشر وسيط	تتضمن المتغيرات الأتية: ■ رأس المال الفكري ■ النضج المؤسسي ● المناعة التنظيمية	تحليل المسار (أموس)	معامل التحديد اختبار سوبل اختبار ت اختبار ف (G.F.I) (A.G.F.I) (RMSEA)

قام الباحث بتخلص مناسبة المنهجية المستخدمة في جدول حيث أظهر مناسبة تساؤلات وأهداف الدراسة مع الفروض والمتغيرات وأساليب التحليل الإحصائي والاختبارات الإحصائية.

شكراً جزيلاً